

الفصل السابع

تميز وتوصيف الخيول

الفصل السابع

تمييز وتوصيف الخيول

يعد تمييز وتوصيف الخيول من الأمور الهامة والضرورية، وهو يعتمد على وجود علامات مميزة على جسم الحيوان، مثل لون الجسم أو وجود علامات موروثية تظهر عند الولادة أو بعدها، وكذلك العلامات المكتسبة التي تظهر على الجسم نتيجة بعض المؤثرات الخارجية التي قد يتعرض لها الحيوان خلال مراحل عمره. وتستخدم العلامات المميزة للتمييز بين أفراد النوع الواحد وكذلك التعرف على مميزاته.

أغراض التمييز والتوصيف:

- لمنع استبدال الحيوان من نفس النوع والسلالة.
- عند تسجيل الحيوان وعمل سجل له.
- التعرف على الحيوان الذي تم التعاقد على شرائه أو استيراده من الخارج.
- معرفة الطلائق التي تستخدم في التلقيح الاصطناعي والإناث التي في حالة الشبق.
- تمييز الأفراد التي تم فحصها أو تحصينها.

أنواع التمييز والتوصيف

توجد طريقتان لتمييز وتوصيف الخيول:

أولاً: التمييز الجماعي:

تستخدم هذه الطريقة لتمييز مجموعة أو قطيع من الحيوانات عن مجموعة أخرى أو قطيع آخر، ويستخدم في هذه الطريقة ما يسمى "بالعلامات المسجلة" (Trade Marks).

ثانياً: التمييز الفردي: Individual identification

وهو يتميز بالدقة، ويعتمد على العلامات الظاهرة على جسم حيوان والتي تستمر حتى نهاية العمر ويشمل الآتي:

- اسم الحيوان ورقمه.
- لون الجسم.
- الفصيلة.
- النوع أو السلالة.
- الجنس.
- العمر.
- العلامات الموجودة على الرأس والجذع والقوائم.
- العلامات المكتسبة الثابتة.

اسم الحيوان Name

يطلق اسم معين على الحيوان (غالباً ما يتعود عليه الحيوان ويستجيب له عند النداء).

الترقيم Number

يوضع لكل حيوان رقم خاص به ويتم الترقيم بالطرق الآتية:

١ - الكي Firing-branding

وذلك باستخدام قضيب حديد مدبب يحمى في النار حتى درجة الاحمرار ثم يكتب الرقم على الجزء العلوي للجدار الخارجي للحافر تحت منبت الشعر مباشرة (Cornet) ولا يوضع على الجزء السفلي للحافر حتى لا يختفي نتيجة لنمو الحافر وتقليمه.

٢ - الوشم Tattooing

توضع علامة على اللثة والشفة العليا للحيوان أو الجدار الداخلي لصيوان الأذن ويتم الوشم بآلات خاصة تعرف بآلات الوشم.

الفصيلة Species

وتعتبر اخليول من الفصيلة الخيلية التي تسمى Equines

النوع Breed

تعرف إذا كانت عربية أو إنجليزية أو أنواع أخرى.

الجنس Sex

تذكر الأسماء العلمية للجنسين حسب مراحل العمر المختلفة.

العمر Age

يقدر عمر الحيوان وذلك بتسنيته عن طريق فحص الأسنان.

ارتفاع الحيوان Height

يُقاس الارتفاع باستخدام مقياس الارتفاع المدرج، وهو عبارة عن مسطرة عمودية مدرجة إلى ١٩ قبضة وكل قبضة مقسمة إلى ٤ بوصات، يتحرك عليها إلى أعلى وأسفل ذراع خشبي به ميزان مائي للاتزان. ويقاس ارتفاع الحيوان من أعلى جزء ثابت غير متحرك على الجسم وهو منطقة الحارك (Withers) ولا بد من وقوف الحيوان على سطح مستوى وبقلم الحوافر قبل قياس الارتفاع.

اللون Colour (شكل ٣٣)

يعتبر لون الجسم في الخيول من العلامات الهامة للتمييز، ويبدأ تسجيل اللون ابتداء من عمر ٩ شهور والألوان في الخيول هي:

• الأدهم (الأسود - Black)

وفيه يغطي الجسم شعر أسود داكن، وكذلك القوائم والمعرفة والذيل.

• أدهم أحوى (الأسود القهوائي Blac-Brown)

اللون السائد على الجسم والقوائم والمعرف والذيل أسود بينما المخطم والخاصرتين لونهما قوائيا. (ومنه أدهم أخضر، اصدى، أبوش).

• الأخرج أو القهوائي (البنّي الداكن المسود Brown)

يغطي الجسم البنّي الداكن المسود (خليط من الشعر الأسود والبنّي الداكن) ويغطي القوائم والمعرفة والذيل شعر أسود، وفي بعض الأحيان يشمل بعض النقاط ذات اللون البنّي الداكن مع الشعر الأسود. ويمكن تقسيمه إلى أخرج عادي أو قاتم أو فاتح).

• الكميت (البنّي العادي - Bay)

ويغطي الرأس والجسم شعر بني مع نقاط سوداء، وينقسم هذا اللون حسب شدة اللون

إلى:

- البني الداكن Dark bay (كميت أحوى)
يغطي جسم الحيوان شعر بني داكن مع نقاط سوداء.
- البني الخفيف Light bay (كميت أحم)
يغطي الجسم شعر بني فاتح مع نقاط سوداء.
- البني الفاتح Bright bay (كميت مدمي)
يكسو الجسم شعر أحمر مع نقاط سوداء.
- العسلي Brown - bay (كميت أكلف)
وهو خليط بين البني العادي والداكن.

الأشقر أو الكستنائي (أصفر محمر) Chestnut

برتقالي خفيف مع درجات مختلفة تتراوح بين الاحمرار والذهبي، مع نقاط من نفس اللون. وينقسم هذا اللون إلى:

- الكستنائي الأشقر (Chestnut (blond and tail)
شعر المعرفة والذيل أشقر.
- الكستنائي الحقيقي True chestnut
بمعنى أن الجسم والذيل والمعرفة لون واحد متماثل.
- الأشقر المحروق أو الكستنائي ذو الذيل والمعرفة والقوائم الداكنة - Dark chestnut
بمعنى أن اللون كستنائي والذيل والقوائم والمعرفة بلون داكن عن لون الجسم.
- الأشقر الأصدي أو الكستنائي الداكن أو المائل إلى البني (لون الكبد) Liver chestnut
ويكسو الجسم والمعرفة والذيل اللون الكستنائي الداكن المشابه للون الكبد.

• البالومينو - Palomino (الذهبي الشاحب)

مثل الكستائي الأشقر ولكن غطاء الجسم يتميز (الذهبي الشاحب) باللون الأفصح في البالومينو.

• الأغبس أو الأصفر أو الأطلس أو الفيراني Dun

غطاء الجسم لونه فيراني. ويتراوح مدى اللون من الفيراني المشحوب بالأزرق الخفيف (ذو الضئ الرمادي) إلى الذهبي الفيراني (الأصفر الفيراني).

وهذا اللون ينقسم إلى:

- اللون الفيراني ذو النقاط السوداء (dun with black points)

وفيه يكسو الجسم اللون الفيراني مع نقاط سوداء منتشرة على الجسم.

- الفيراني المشحوب بالأزرق Bule dun

ويتميز بدرجات متفاوتة ومتدرجة من اللون الرمادي - المعرفة والذيل والقوائم يظهر عليها اللون الأسود.

- الأصفر الفاقع Dun light (الفيراني الأصفر Yellow dun).

الفيراني الغالب عليه اللون الأصفر - والمعرفة والذيل أدكن في اللون عنه بالجسم. وكذلك يوجد الفضي والوردي.

• الأصفر الشاحب Cream

الجسم أصفر شاحب ونقاط بنفس اللون - الجلد عديم اللون أو قرمزي والعين قرمزية أو زرقاء.

• الأشهب: (الرمادي) Grey

وهو خليط من الشعر الأبيض والأسود الموزع على غطاء الجسم والحصان ذو اللون الرمادي يتميز بلون الجلد الأسود فيما عدا أماكن الجسم التي توجد بها علامات بيضاء (أماكن

بيضاء بالجسم) مثل الغرة (علامة بيضاء تغطي الجبهة وبين العينين وتمتد بطول عظمة الأنف والمخطم - Blaze) وكذلك العلامات البيضاء الموجودة على القوائم وفيها يكون الجلد لونه قرمزيًا وهذا اللون ينقسم إلى:

- الرمادي الفاتح Light gray أو الأزرق أو الأضحى.
- وفيه يكون لون غطاء الجسم أبيض والجلد أسود اللون.
- (Flea-bitten grey) الأزرق الدباني
- وهو رمادي ولكن يكون الشعر الداكن مجتمعاً على هيئة خصل متنوعة على الجسم.
- الرمادي الأرقط أو المبرقش أو الأبقع Dappled gray (الأزرق القروشي).
- ويتميز بوجود خصل الشعر الداكن على هيئة دوائر صغيرة منتشرة على أجزاء الجسم (الأرضية افتح في اللون) وخاصة الأطراف.

• الأبلق (الأرقط ذو البقع البيضاء والسوداء) Piebald

وفيه تكون علامات الجسم كبيرة وغير محددة وهي عبارة عن بقع غير منتظمة اللون الأبيض واللون الأسود.

• الأبقع (الموسوم ببقع كبيرة غير منتظمة من أي لون ماعدا اللون الأسود) Skewbald.

وفيه تكون علامات الجسم كبيرة وغير محددة على هيئة بقع كبيرة وصغيرة من اللون الأبيض والألوان الأخرى فيما عدا اللون الأسود.

• الألبينو Albino

والجسم كله خال من صبغة اللون ويكون له غطاء الجسم أبيض نقيا والجلد قرمزيا والأعين زرقاء فاتحة اللون أو قرمزية اللون.

• Appaloosa - الآبالوسا

الجسم مبرقش (بقع صغيرة منتشرة بالجسم).

- بقع ملونة على أرضية بيضاء (على أجزاء الجسم الأبيض).
- بقع بيضاء على أرضية داكنة (على أجزاء الجسم ذو الغطاء الداكن)

وهذه البقع تنتشر على كافة أجزاء الجسم أو على بعض أجزاء فقط.

- **الأعبر (المارودي) Roan أو المرجاني**

درجات مختلفة من البني أو الكستنائي مشوبا باللون الأبيض وهو منتشر في الخيول العربية. (أشهب صنابي أزرق أو أحمر أو أسمر أو كميث).

العلامات الموجودة على الرأس والجذع والقوائم (شكل ٣٤):

العلامات الموجودة على الرأس

- **نجمة Star**

وهي عبارة عن شعر أبيض متجمع على الجبهة مكوناً ما يبه النجمة.

- **سيالة Stripe**

وهي علامة بيضاء ضيقة تمتد على عظمة الأنف وقد تتصل بالنجمة، وفي هذه الحالة يطلق ع ليهما نجمة وسيالة متصلتين "Star and stripe" ويجب وصف عرض وبداية ونهاية السيالة.

- **غُرّة Blaze**

وهي علامة بيضاء تغطي الجبهة وما بين العينين وتمتد بطول عظمة الأنف (أو جسر الأنف) وتشمل معظم عرض الأنف والمخطم.

- **وجه أبيض White face (المغريه)**

يغطي اللون الأبيض الجبهة ومقدم الوجه، ويمتد جانبياً في اتجاه الفم ويمكن أن يكون هذا الاتجاه على الجانبين (Bilateral) أو يشمل جانب واحد (Unilateral).

- **قصاصة بيضاء Snip (اليعسوب)**

علامة بيضاء تقع بين فتحتي الأنف أو حول هذه المنطقة.

- **مخطم أبيض White muzzle**

لون أبيض يغطي الشفتين ويمتد إلى فتحتي الأنف.

العلامات المتواجدة على الجذع

• النقط البيضاء The flecks

وهي عبارة عن تجمعات صغيرة من الشعر الأبيض، وتنتشر بصورة غير منتظمة على أجزاء من الجذع.

• الرقعة Patch (s)

وهي منطقة غير منتظمة من الشعر المخالف للون الأصلي.

العلامات المتواجدة على القوائم

• الحافر الأبيض White hoof

عندما يتدلى على الحافر "الأبيض" بعض الشعر الأبيض من منطقة منبت الشعر.

• منبت الشعر الأبيض White

عندما يكون الشعر في منطقة منبت الشعر أبيض اللون.

• القيد والكعب الأبيض White Pastern

الجزء الخلفي لمنطقة القيد وبروز أحد الكعبين لونهما أبيض.

• حجل قصير أو الرمانة الأبيض White fetlock

إذا وصل اللون الأبيض من منبت الشعر حتى مفصل الرمانة.

• حجل متوسط Sock

عندما يمتد اللون الأبيض من منبت الشعر وحتى منتصف منطقة الوظيفة الأمامي أو الخلفي.

• حجل طويل Stocking

عندما يمتد اللون الأبيض من منبت الشعر حتى مفصل الركبة في القائمة الأمامية أو إلى مفصل العرقوب في القائمة الخلفية.